

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والمراد واحد .

( إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ) والمنادى واحد .

( بم يرجع المرسلون ) وهو واحد بدليل ارجع إليهم .

( فقد صغت قلوبكما ) .

وهما قلبان .

وصفة الجمع بصفة الواحد نحو ( وإن كنتم جنبا ) .

( والملائكة بعد ذلك ظهير ) .

وصفة الواحد أو الاثنان بصفة الجمع نحو بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَثُوبٌ أَهْدَامٌ وَحَبْلٌ أُرْدَاقٌ .

قال : - من الرجز - .

( جاء الشِّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَقُ ... ) .

وأرض سَبَّاسِبٌ يَسْمُونُ كُلِّ سَبَّاسِبَةٍ مِنْهَا سَبَّاسِبٌ لَا تَسَاعَى .

قال : ومن الجمع الذي يُراد به الاثنان قولهم : امرأة ذات أُوْرَاكٍ وَمَأْكَمٍ .

قال : ومن سنن العرب مخاطبةُ الواحد بِلَفْظِ الْجَمْعِ يُقال للرجل العظيم : انظُرُوا في

أَمْرِي وَكَانَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَقُولُ : إِنَّمَا يُقال هذا الرجلَ العظيم يقول : نحنُ

فَعَلْنَا فعلى هذا الابتداء خُوطبوا في الجواب .

ومنه في القرآن : ( قال رب ارجعون )